



قصة وحكمة

يحكى أنه كان هناك رجل يبيع اللبن وكان يبيعه من النوع الجيد غير المغشوش، وكان له من الزبائن الكثير.. في يوم من الأيام قرر صاحبنا زيادة مكسبه فخلط نصف اللبن بالماء.. وكالعادة ذهب للسوق وباع اللبن المغشوش ولم ينتبه زبائنه أن اللبن مغشوش؛ لأنهم يتقنون به ويتعاملون معه منذ زمن طويل.. فربح ضعف الربح وكان فرحا لمكسبه الجديد.. في طريق عودته للبيت أنهكه التعب فقرّر أن يرتاح قليلا تحت ظل شجرة أمام النهر.. في هذه الأثناء نزل (قرد) من على الشجرة وسرق كيس المال.. فصرخ البائع وصاح يتوسل بالقرد ليرد له كيس المال، فما كان من القرد إلا أن فتح الكيس وقام برمي قطعه واحدة للبائع وأخرى في النهر، واستمر بذلك حتى فرغ الكيس من النقود، عندها قام البائع بجمع النقود التي رماها له القرد، تفاجأ عند

يتردد عبر الأجيال،
العبرة: أن ما أخذ بغير وجه حق يضيع
هباء بدون أدنى شك.

عده للمال أنها كانت تساوي ثمن اللبن غير
المغشوش! فضحك وأطلق هذه المقولة "مال
اللبن للبن.. ومال الماء للماء" ومن يومها
قرر عدم خلط اللبن بالماء، فصار قوله مثلا



لقد كان هنا وطن!



مازن توفيق

لقد رحلوا بعيداً صوب أنفاس الوحشة والعزلة،
لنتلوا عليهم ما تيسر من بيان
استبطان صرخة الفاجعة،
من فرط سذاجة اضمحلال
رغباتها المنزوية،
من بعد اشتباه موجة الغرور
في انصهار جموح الطريدة،
بتوسلات سهيل السلالة
وهي تعزف أناشيد غثيان
السلاحف الطائرة،
هذا ما تبقى من فزع مشهد ليل فانض،
بغفء شهوة السلطة المبتذلة
تحاصره أشباح قراصنة الموت
ومكائد أحلامهم الضامرة،
وهي تتوارى في مفازل نبيذ أحداقهم،
لقد رحلوا في تحطبات مذاق
الحيرة والكآبة وتوزيع كبرياء
المغامرة،
واسترخوا قليلا على شطآن
حماقاتهم الضوئية،
فسقطوا في فضاء الوليمة قبل ترميمها من أحشاء
كوكب اللحظات الضارية،
حين تصوغ مراثيها بأرواح
الضحايا،
لقد كان هنا وطن!

شوق وألم



إسماعيل خوشناو

كَمْ رَانَ قَلْبِي لِشَوْقٍ غَابٍ فِي زَمَنِ
مَا بَتَ أَهْوَى غَدِي قَدْ حَلَّ بِي عَتَمٌ
هَبْ لِي بِلُوحٍ إِذَا أَصْبَحْتَ مَنْعَزِلًا
تَشْفِي جِرَاحِي، وَلَوْ أَقْبَصِي بِهَا أَلَمٌ
يَا قِصَّةَ عَشْتِنَا مَا زِلْتَ فِي وَطَنِي
أَيْكِي لَهَا بِاشْتِيَاقٍ شَاهِدِي قَلَمٌ
شَمْسٍ أَنْتَهِي بِدُونِ الْأَرْضِ رَحْلَتَهَا
قَيْسٌ يَبْعُدُ لَهَا فِي عِزْلَةٍ عَدَمٌ
مَا زِلْتَ فِي كَدْرِ غَلِّ يُعَاتِبُنِي
عُمُرٌ غَدًا وَأَنْتَهَى مَا صَاحَ لِي عِلْمٌ
قَدْ تَاهَ شِعْرِي فِيمَا يَحْيَا غَدًا نَظْرِي
مَا عَادَ لِي عَزْلٌ يُشْفِي لَنَا سَقَمٌ
يَا لَيْلَ هَوْنٍ عَلِي الْعَجْزِ فِي كَرْبِي
هَبْ لِي بِنُومٍ تَرَى فِي عَالَمِي نَعَمٌ
أَيَّامٌ سَعْدٌ وَقَدْ ذَابَتْ لَهَا مُقْبَلِي
هَلْ لِي بِوَيْدٍ يُرَاعِي عَمَنِي عَقَمٌ
مَا دَارَ حَظُّ لَيْلِي غَبْتُ عَنْ بَدَنِي
قَدْ مَسَّنِي كَبْرٌ مَا زَاوَنِي حِشْمٌ
أَبْقَى عَلَيَّ يَسْمَتِي يَجْلُو بِهَا أَمَلِي
مَا عَدْتُ مُنْتَظِرًا قَدْ فَاتَنِي نَعَمٌ.

من الشعر الكردي المعاصر

شعر برهان البرزنجي: ترجمة عمراوارة

(١)
رمانتي
أنت
كمثل رمان حلبجة
لقاؤك مسكر
وشفتك رطب
أنت
قصيدة ذي قامة جميلة
قدح عشق بسيط جدا
سيكارة مملوءة بالحنان
لن تكونين
مثل الغروب
ولا مثل الشمس
تتركين الظل وراء قامتك
لن تتكرري مرة أخرى
أنا متأكد
تارة تارة كمثل دفء الشمس
ومرات
كمثل حديقة دارنا
تهدي النعوشة للروح !!..
(٢)
أنت فقط
أنت تشبهين الحديقة العامة
تملئين عيني شعرا
من بعيد
وفي حضني
تجمعين أوراق عمري الساقطة
(٣)
مع الأسف... لم أكن هناك
مع الأسف لم أكن هناك
أزرع فستان أحزانك.. وألبسك حناني
كل صباح.. تضعين قبلاتي
داخل حقيبتك
وتحفظين قلبي داخل جيبي
أنت تشهقين نفسا
وأنا ألف مرة أكون فداك
مع الأسف... لم أكن موجودا هناك
طريقي بعيد
أكون سجادة وتصلين علي
فراشا
لكي..
تأخذين قسطا من الراحة.
(٤)
ألك...
منذ أن أحببتك
قصائدتي...
كمثال أعمدة الكهرباء
واقفة على الشوارع والأزقة
عند النهار
تفرح بلقائك
وعند الليل
يشعلون مصابيحهم
لكي تضعي قدميك على عيني.

نقط الإرهاب العربي

م. جمال باهرهز
(ماتت على أفخاذ العشيبة كل القيم / حين زمن النقط في
صخرائنا هجم / وأصبح يتر بترول يركعنا ويسلينا إرادتنا كرامتنا /
وأصبح العربي من هذا السائل الأسود يجم / حين امتزجت قطراته
في عقولنا تفكيرنا مصيرنا / وأصبح لنا إكسير حياة وماء ودم
/ ماذا أضفنا لحضارات الشعوب غير الألم / والإرهاب المسافر
والثائر الوطني المنهزم / ماذا أردنا غير التحرر من حكامنا الرمم /
هل جريمتنا محاولة التطور واللاحق بالأمم؟!).



ذكريات الرماد

شكري الحسني
هل سمعت الرماد من حيث أوحى:
ما أمر الهوى ولو كان لمحا!
أفصحي... لم يعد سوى الجرح أهلاً
لارتجال الدموع كالنار فصحي
ليس لي منك غير عنف الليالي
وهي تجتاحني بذكراك شرخاً
كلما اجتزت عنف ذكراك ليلا
عرجت بي الطيور نحوك صبوحاً
ما لمحوك من فؤادي سبيل
كيف أمحوك؟! والهوى ليس يمحي
هكذا.. كالمجازات تأتي
فجأة تستثير في القلب جرحاً
وإذا ما الفؤاد مسته أيدي الـ
حب فأسأله: كيف كان.. فأضحى؟!
مارد الحب للجحيم انتحى بي
ليتني لم أظعه في أي منحي
أرهقتني الحياة من حيث ألفت
جدها المر في طريقي مزحاً
لني إلى العمر نظرة العفن لما
ذكر الجذع بعدما صار رمحا.